

فك شك ولكن الحرب خدعة فاكتب اليه في جوابك ان يامر صاحب
 الترك ان يفاذي سلع تجار المسلمين ويخصه بغيره وقل له
 اذا اتفقتم مع المسلمين على سعة معلوم فانا اخرج مع الوزن بقصد
 وزن السلعة ثم اهرق اليكم بالمثل ففعلت ما امرت وارجبت لنفسك
 بهذا الجواب فخرج وارخصوا على المسلمين في ذلك ما جرحهم
 وخرج الوزن فلم يخرج معه والبير مني ذلك القسيس فاقلم رجليه
 وانصرف وكان نض كتابه الي بعد السلام عليك من اخيك
 من نض القسيس نفرك اني وجهت الي هذا السيد شكك
 مع الصقلية وانا اليوم عند صاحب الصقلية منزلة ان اعزل
 واولي واعطى وامنع وامر جميع مملكة بيدى فاسمع مني واقبل
 على ركة الله ولا تخف صنيع مائل ولا تخاف ولا تخف ذلك فان
 عذري من المال والجاه ما يخرج الحسب واعمل لك مات ترد فلا
 تخف شيا من امور الدنيا فانها فانية والعرض رقا لله
 بالمصادق فحفظ الله وتب اليه واخرج من ظلمة الاسلام الي
 نور النصرانية واعلم ان الله ثالث ثلاثة في ملكه ولا سبيل
 ان نفرد ما جمع الله لنفسه وانا اعلم انك تعلم من هذا كله
 ما اعلم ولكن ذكرتك لان الذكري تنفع المؤمنين بالثلاث
 الذي يعرف الله فالتب من يوم العقدة واخبر جواب كتابي
 هذا ورتك وشك لا يحتاج الي معذرة والسلام **ذكر** بعض
 سيد مولانا امير المؤمنين ابي فارس فانه اقام سنة العدل
 في جميع رعائاه وسانم بالكتاب والسنة ومن مناقته اكرام
 العلماء واهل الصلاح وتظيم ذرهم عليه ولسرفا واهل بيت
 الرسول والمبا لغة في تعظيمهم وبذل جزيل العطا لهم حتى لقد قدموا

قد انسى

عليه

عليه

عليه من مشارق الارض ومغاربها وكل من قدم به لاداه ممنه مني
 لهم المثربات والقوايد والكسوت ومن ارتحل لارضه اجر صلته
 واكرم وفادته وقد جعل لهم ستين دينار في كل عام تدفع لولد
 ليلة المولد المعظم ليتفقوها في الوليمة بمفرح ذلك المولد
 اكثرهم وجعلها من اعشار الديوان خريا للحلال سوى ما
 يصعبها من الطيب وماء الورد والبخور وما ايضا في المظلوم
 من ظلمه كما بنا ما كان وقد اشهر عنه حتى صار قواده
 وشوا صيد يسدكون طر بقره في العود ويحتمون الحرف ولا يتركون
 احد يشكهم اليه وقد جعل قوته وقوت عياله وملا بسهم
 وسائر ضرورياتهم من خوفه على اعشار النصارى وجزية
 اليهود خريا للحلال في ذلك نفعه لله به ولا يزال يتعاهد
 اهل السجون في غالب احواله فييسر من يستحق السراح
 ويخبر احكام اهل الجنائيات منهم والحقوق للذممة وامت
 كثرة صدقاته فامر منتشر وزب لتوزعها زماها محتوي علي
 كل من يستحقها من ذوي الهيات وذوي الاحساب والمروءات
 واسندها الي الفقيه القاري المدرس ابي عبد الله بن سلام
 الطبري فيوصل كل ذي حق من هذا من المال العيين والطعام
 والزيت وما تشبهه البقر والغنم من الزكوات وهكذا يفعل في
 جميع مدن عالته وليس خاصا باهل تونس **وعظيم** ما شرع ما نوه
 في كل عام خمسة دركمان احجاج لبيت الله الحرام وهران وقر النبي
 عليه الصلاة والسلام ويفرق بمكة والمدنية من الاموال ما
 يسع بها القاطنين المهاجرين هناك اثابه الله وبوجه ذلك
 من المال والكسوات مشايخ عرب برقه عواينهم بها من اعتراض

قد

كلمة
 حقه